

سوية المؤمن ٧٠ | الصديق والصدقة | جلسات | أحمد السيد

أحمد السيد

طيب. بسم الله بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصل اللهم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين يا اهلا وسهلا بالشباب حياكم الله جميعا شكله حسن متحمس لموضوع الصداقة - [00:00:00](#)

ها طيب الله يسهل ان شاء الله آآ موضوع الصداقة موضوع خطير جدا ومركزي موضوع من الموضوعات طبعا فيها تراث كبير ترى ما يخفاكم في كتب الادب وكتب السلوك اه حتى في النصوص الشرعية فيها رصيد ما هو قليل - [00:00:15](#)

اه وفي الحياة الناس الواقعية الانسان ما ينفك عن وجود الاختلاط مع الناس بدرجات علاقة مختلفة سواء درجات علاقة عالية جدا متوسطة منخفضة اه هذي السلسلة اللي احنا نتكلم فيها احنا نتكلم في سياق خاص اليس كذلك؟ نتكلم عن سوية المؤمن النفسية سوية اي بمعنى انه احنا نتكلم ما نتكلم عن الصداقة - [00:00:42](#)

كموضوع مجرد ما هي الصداقة ولا بحث اكايمي تعريف الصداقة صادقة ترجع الى اصل يعود الى مدري ايش لا بنتكلم عن الصداقة باعتبار اه الواقع الذي نحن فيه باعتبار الواقع الذي يشترك فيه - [00:01:04](#)

اه اناس اه من اصحاب يعني خلنا نقول من ذوي الايمان الاسلام من ذوي الارادة تحقيق معنى في الحياة او الذين يعيشون لاجل معنى في الحياة هذا المعنى يستظل بمظلة الاسلام - [00:01:25](#)

طيب وبالتالي نحن نتكلم في هذا الاطار وليس بالاطار التجريدي العام ماسك طيب اه موضوع الصداقة موضوع كبير وضخم ومتشعب. بحاول اركز على النقاط اللي اه ممكن يكون فيها تماس عملي - [00:01:43](#)

او حتى بس اشياء متعلقة بالتصور ولكنها مهمة جدا اه بالنسبة الاسئلة ايش الابرز الاسئلة اللي تعترض طريق الانسان المؤمن اليوم او الشاب ايش ابرز الاسئلة الملحة في قضية الصداقة - [00:02:04](#)

هذا السؤال لكم الان سواء الحاضرين هنا او في الزوم. ايش اهم الاسئلة المقلقة المشكلة في باب الصداقة كيف اختار الصديق طيب ابوه بعدين في اختار واحد صديق بس ابوة يا صديقي اللي يصلح انه يكون صديق مسلا خليل ممكن - [00:02:20](#)

مم آآ من من الاصدقاء بعد اختيارهم يصح ان يكون يستحق ان يكون خليلا او درجة عالية من الصداقة. طيب كيف اتعامل مع اصدقائي؟ ايه. وكيف اقدر صداقة كيف اعرف درجة صداقة الاخر تجاهي؟ هذي عد من اسئلة من الاسئلة الجديدة حقتك بعد ما بعد الفين وخمسطعش - [00:02:41](#)

فاهمني؟ انا كيف اختار؟ بس هو ايش درجته بالضمه؟ حتى عارف انه حيحي الكلام ان شاء الله في الموضوع طيب ايش كمان الصديق قبل الطريق ام الطريق قبل الصديق طيب كيف اعزز علاقتي باصدقائي او بصديقي - [00:03:05](#)

كيف اميز من محبتي لصديقي وعدم تعلقي به جميل طيب هذي مجموعة اسئلة من الامور المقلقة جدا انه انت تكون في ظرف زماني معين او مكاني معين ويكون معك مجموعة من الاصدقاء وهذي هذول هؤلاء الاصدقاء احيانا تعطيهم - [00:03:25](#)

مهجة فؤادك وآآ يعني تعطيهم صميم قلبك من ناحية الصداقة والمحبة ثم بعد ذلك قد تصدم ببعض المواقف بعيد اه وتصدم بعض المواقف ولا تعرف التصرف معها او اه يمكن تؤدي الى ردة فعل كبيرة جدا - [00:03:42](#)

بينك وبين صديقك اه احيانا ممكن اه هذي المواقف ما تظهر الان فانت يعني في حال معين هذي الحالة المعينة اه تتيح بطبيعتها يعني يمكن ان تصفها بحال رخاء يمكن التصنيف بحال الرخاء سواء حال رخاء على المستوى العام او حال رخاء على مستوى الصداقة اللي بينكم ما تعرضتم لشدائد - [00:04:04](#)

ومواقف حقيقية تبين آآ مآل هذي الصداقة عند الشدائد ولذلك اكثر ما يشتكي الشعراء السابقون والادباء وعلماء السلوك وما الى ذلك في هذا الباب يشتكون من تغير الاصدقاء اه وابن حزم طبعاً على رأسهم - [00:04:28](#)

تكون من تغير الاصدقاء لاسباب اه احياناً اسباب تافهة و احياناً اسباب لا تكون تافهة في اصلها لكنها في قيمة الصداقة تعتبر لا تستحق تعتبر لا تستحق طيب اه خل نقول عصب الموضوع اللي اريد ان اتكلم عنه اليوم - [00:04:47](#)

هو اين تكمن او اين تكون مواطن ومكامن الثقة في الاصدقاء بمعنى ما الصفات التي اذا وجدتها في صديق ما فهذا هذه الصفات تكون من منابع الثقة الاساسية ان هذا الصديق يستحق الثقة - [00:05:05](#)

ولا اتكلم عن الثقة المؤقتة وانما هذا الصديق يستحق الثقة المستدامة جيد اه وهذي الصفات مهمة جداً. هذي الصفات مهمة جداً حتى يعني اعرف اين اضع ثقلي العاطفي والشعوري مع مع الصديق - [00:05:26](#)

اه والمفترض اذا توفرت هذه الصفات في صديق ما المفترض انه لن يحدث ما يسوغ بينك وبينه واذا حدث ما يسوء فتأمن شره وغائلته هذي اهم نقطة الثانية ترى هذي النقطة الثانية اهم شي - [00:05:45](#)

بمعنى انه بطبيعة الحال ومتغيراتها وفتور النفوس ومشاعرها امتداد الزمن والى اخره ممكن تتغير صداقة او محبة الانسان لصديقه لكن المشكلة الكبرى هي ان ان يكون بعض الاصدقاء بالامكان ان يكشف - [00:06:08](#)

او يرفع الستر عنك لانه صادق لمدة طويلة ويعرف خصائص امورك واه يعني يفضحك او يعاديك بدل ان يكون غاية ما في الامر هو انتهاء الصداقة وانت تعلم انه يعني انتهاء الصداقة امر يمكن ان يتقبل بصعوبة بمشقة بس ممكن ان يتقبل - [00:06:33](#)

اما الذي لا يتقبل هو الغدر والخيانة والطعن وكشف الحجاب والستر والمعاناة لذلك هذه الصفات التي سأذكرها باذن الله تعالى ستكون هي صمامات امان لك في اختيارك للصديق الذي اقل مكسب من اختياره بهذه الصفات انك تأمن غائلته - [00:06:59](#)

وشره باذن الله تعالى على انه هذا فقط احتمال الادنى والا فالاحتمال الاعلى هو استدامة الصداقة ودوام المحبة باذن الله تعالى هذا سيكون الموضوع الاساسي وخلالها سيكون هناك نقاشات وبعدين في موضوعات اه او - [00:07:22](#)

بعض العناوين المتفرقة ما اعرف ايش اللي جيسمخ من الوقت طيب في ست صفات اساسية ممكن تزيد يعني انا ما ما استطعت ادرك يعني تدوين الصفات كلها لا الان كتبت ستة فقط - [00:07:43](#)

لكن مع الكلام قد تتضح بعض الصفات الاخرى اه الصفة الاولى الصفة الاولى مخافة الله سبحانه وتعالى مخافة الله سبحانه وتعالى وما يخفاك مخافة الله هذي صفة خاصة دقيقة اه اخص من ان تقول ان يكون ملتزماً - [00:07:59](#)

تمام يعني بالاعتبار العرفي انه يكون متدينا انه يكون شاباً مستقيماً لانه تعرف احياناً الاطلاقات هذي يدخل فيها العرف تمام؟ ان يكون طالب علم ان يكون معك في المركز هذي اطلاقات عامة ليست - [00:08:26](#)

ليست احياناً يعني ايش صابة في عين الصفة المعتبرة في هذا العنوان. تحديداً في هذا العنوان تحديداً الذي يهم هو من ناحية الصفة الاولى مخافة الله سبحانه وتعالى مخافة الله المتمثلة فيما يلي - [00:08:42](#)

اه يعني في صفات اه تبين او خلنا نقول حتى نبدأ من آيات في القرآن يعني. اه مثلاً الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم آآ في مقابل عكس الصورة هذي اذا قيل له اتق الله - [00:09:04](#)

قنته العزة بالاثم وهذا انت تقدر تلاحظه في ارض الواقع انه تجي مسائل واضح فيها الخطأ واضح فيها المنكر واضح فيها الظلم فتقول له اتق الله فيقول لك اه ما ادري ايش - [00:09:20](#)

الا بس تمام؟ اتقي الله هنا مو تساوي هدي نفسك قد نفسك ممكن ترى ما يعني يكون غضبان هذا شي ثاني لا اتقي الله هنا انه هو يكون ظالم او يكون - [00:09:32](#)

وقع في تمام وفي فساد واضح انت تقول له اتق الله في في فيستمر في عناده وحتى ما يكسب نفسه او شئ اخذته العزة بالاثم او يبرر طبعاً لنفسه وو الى اخره - [00:09:46](#)

طيب اذا الصفة الاولى مخافة الله مخافة الله تعلم بما يعني يعلمه الانسان من معالم مخافة الله التي ذكرها في القرآن طيب يعني

انسان يتجراً على الذنوب والمعاصي هذا ما هو محقق الصفة الاولى - [00:10:00](#)

طيب انسان استبان لك بطريقة او باخرى انه ممن يخاف الله بالغيب هذا تتحقق في هذه الصفة ومع الصداقة تتكشف الاوراق يعني.

تعرف انه يخاف الله بالغيب يخشاه بالغيب ليس معنى ذلك انه لا يقع في ذنب - [00:10:19](#)

لكن حاله العامة هي مخافة الله سبحانه وتعالى حالته العامة هي مخافة الله سبحانه وتعالى هذي الصفة الاولى واه هذي الصفة بس حاب انبه انه تراها في البداية ممكن تكون يعني يتعمد الانسان ان يطبقها - [00:10:39](#)

ثم بعد ذلك ستكون صفة تلقائية لن تقبل اصلا انت بانسان لا يخاف الله اذا انت حققت مخافة الله فعلا وكانت سلوكا لك وحياتك يعني ترسخ فيها معنى الاستقامة على امر الله سبحانه وتعالى. لن تقبل بعد ذلك اصلا - [00:11:03](#)

من لا يخاف الله يعني تلقائيا لن تتقبل ليش ملاحظة ما اتكلم عن التعامل ولا اتكلم عن تماس الصداقة العامة اللي ممكن يكون في دوائر يعني محدود. تكلم عن الصدا - [00:11:22](#)

طلع طيب الصفة الثانية الثاني ان لا يكون ممن يظهر فيه انه يطوي على حسد وان تظهر فيه بعض الصفات المناقضة لصفات الحاسدين مثل حب الخير الفرح للاخرين. الفرح بانجازات الاخرين - [00:11:34](#)

هذي الصفة من اهم الصفات صفات الامان في الصديق من اهم صفات الامان في الصديق الذي يطوي على حسد ويتضايق من انجازات الاخرين ترى انتم الان في نفس المستوى. انتوا الان يجمعكم - [00:12:04](#)

مركز برنامج حلقة تحفيظ الدراسة جامعية يجمعكم شي مشترك. كلكم زي بعض كلكم منتفين تمام؟ ما في ما في مكاسب كبرى مكاسب مالية مكاسب علمية مكاسب تكاسب تمام وبالتالي اه نقاط الاختلاف - [00:12:23](#)

امرها قريب يعني ما في بعدين بعدين قد يفتح الله عليك بشيء مال وفي علم غزير آآ الى اخره تمام هذا الصديق اذا كان استبان لك في الدوائر الصغيرة وفي الانجازات الصغيرة انه يطوي على حسد - [00:12:45](#)

فلا تأمن ابدأ استمرار صداقتي لا تأمن استمرار صداقتي جيد الا ان تقف معه وتحاول ان تضع يده على الداء وتعالج داءه من بدري مبكرا مثلا انت ترى في صفات جميلة اخرى كثيرة - [00:13:08](#)

ترى معدنه اصيلا وترى يعني فيه شجاعة ورجولة او الى اخره اشياء كثيرة. بس فيه هذي الخصلة ليس بمعنى وجودها انه اوه يلا يلا تمام لا قد يكون من صدق الصداقة ان تحاول - [00:13:28](#)

معالجة هذه القضية فيه احيانا ترى ما ينتبه لنفسه. هو فيه حسد هو فيه حسد بس ترى ما هو منتبه انه في حزن جيد؟ ما عنده المحاسبة الذاتية ما عنده ما عنده معايير عالية ما ما رأى نماذج اخرى هو واضح - [00:13:48](#)

لكن اذا كانت هذه الصفة اصيلة فيه ما عولجت ما ما تقدر تعالجها ايا كان فهذا الصديق لا تدخره للغد لا تدخرها للغد لا اقول لك اقطع العلاقة ولا اقول لك انقلب عليه ولا شيء ابدأ. لكن - [00:14:07](#)

ضع في بالك انه ليس صديق الغد وليس صديقا للمستقبل هذا مهم جدا لانه كما قلت قد اه قد يحسدك انت قد يحسدك انت طيب آآ الصفة الثالث الثالثة الصفة الثالثة - [00:14:27](#)

وانا احاول يا جماعة اجيب اشياء يعني محددة ومعينة بحيث انه يسهل يعني قياسها اه وهذي الصفة يعني صفة يمكن تكون منتشرة نوعا ما حتى بين بعض يعني ايش الذين في دائرة الصلاح - [00:14:46](#)

لذلك ليس الموقف الان انه انت تقاطع او شي لكن ينتبه لهذا ويصحح هذه الصفة الا يكون ممن يستسهل الكلام بالناس وان لا يكون ممن يستسهل الوقوع في اعراض الناس - [00:15:02](#)

خاصة وهذا هو الغالب يعني في من ورائه وخاصة بمن يؤمن يعني في من يأمنه فتجده اذا ذهب يتكلم فيه زيد والكلام انا ما اتكلم الكلام اللي هو المزاح اللي يكون بين الاصدقاء والشباب فلان ما ادري ايش حتى لو في غيبته احيانا سقوط الكلفة والهدا - [00:15:22](#)

النمط معين من المزاح بين الاصدقاء وهذا ان شاء الله راح اجي فيه بشي كمان هذا لازم يكون محدود. لازم يكون له بعض الحدود لازم يكون له بعض الحدود لانه احيانا تفاجأ انت - [00:15:50](#)

ببعض النتائج العكسية لكن انا اتكلم عن لا انه يتكلم يستسهل يعني ليس عنده من الحدود ولا من البوابات شيء اسمه حرمة الغيبة تمام؟ شي خاص مثل ما ذكرت لكم اذا كان في موطن مأمّن وامان. مع الذي تكلم فيه - [00:16:03](#)

لان الذي يستسهل الكلام في الاخيرين اليوم يمكن ان يستسهل الكلام فيك غدا واذا تكلم فيك غدا وانت قد امنت جانبه ثم بلغك هذا الكلام ومن الصعب جدا جدا ان ترمم - [00:16:23](#)

الكسر الذي او الشرخ الذي يظهر على صفحة الصداقة واضح؟ خاصة خاصة انواع معينة من الكلام يعني لكن طبعا هذا يعني يكون فيها استثناءات انه اذا في خلاف معين ممكن الانسان يرى انه مظلوم هذي مهمة - [00:16:43](#)

لان المظلوم يحق له ان يتكلم في من ظلمه يعني في في مقامات يعني تعرف لا يحب الله الجهر بالسوء من القول الا من ظلم تمام؟ فممكن انسان يتكلم في انسان ويقول لك يا اخي انا مظلوم هو ظلمي - [00:17:05](#)

حتى لو انت ترى ان هو ناقص في تأويل هنا في الفكر. فاهم القضية؟ اقصد يكون في اعتدال في قياس هذه القضية لكن اذا كان الشخص ممن يستسهل الكلام في الاخيرين - [00:17:24](#)

ولا يتورع في الحديث عنهم خاصة اذا كان مكثرا من ذلك وغذاؤه الذي يتغذى به في المجالس هو تعرفوا فلان شفتوا ايش قال فلان شفتوا ايش طاح في فلان شفتوا ايش ما ادري ايش في فلان - [00:17:36](#)

اه اصلا فلان يعني قال ما ابغى اقول فيه شي بس هو يعني مو كويس تمام هاد بتعرفوها في دوائر النصيحة او دوائر هم معينة تمام تظهر يعني مثلا التحذير بقصد معين. يا خي فلان بدأ يتأثر فكريا بقضية ما - [00:17:52](#)

ماشي انا اعتبرني ضعيف ما استطعت اني انا اكله بشكل مباشر تمام؟ بس انا اعرف انه فلان حيتأثر فيه اجي اكله الثالث اقول له يعني انتبه ترى في بعض الاشكالات الفكرية ترى مدري ايش واكون متعففا في كلامي - [00:18:20](#)

متعفف في كلامي يعني اضع حدود ما اجي اقول لفلان الاشياء اللي ما لها دخل في المشكلة تمام اذا في اشياء لها علاقة بالقضية التأثير السلبي الفكري او العقدي تمام اذكرها - [00:18:36](#)

بس ما ادخل في قضايا اخرى ما ادخل في قضايا اخرى ما ادخل انه اصلا ربحته مو كويسة. ايش دخل طيب اه اذا هذي الصفة الثالثة هذي الصفة التالي - [00:18:52](#)

لذلك اذا وجدت صديقك ممن يتحفظ في الكلام عن الاخيرين وممن يحاذر وممن يتعفف في خاصة في الكلام عن الاصدقاء ويضعوا الحدود ويضع الحدود فهذا من الصفات الامان بصمامات الامان - [00:19:10](#)

هذا هذا يعني آآ شيء مما يدعوك للتشبث به مما يدعوك للتشبث به لانه اذا كان اليوم يتعفف عن الكلام في الاخيرين الذين هم ابعد اليه منك فان يتعفف في الكلام عنك وانت اقرب اليه منهم هذا من باب اولي - [00:19:30](#)

واضح؟ هذي الصفة الثالثة الصفة الرابعة ان يكون من اهل الحلم وعدم فقدان العقل او النفس عند الغضب يوجد بعض الاصدقاء اذا تسلل اليه شيء من الغضب يطيش يطيش اه - [00:19:51](#)

ويعني احنا بنتكلم الان في دائرة متدينة وكذا ما في مواقف في خارج الدائرة تصل الى آآ سفك الدماء وما الى ذلك ما نتكلم عنها بس احنا نتكلم عن دائرة انه ممكن انسان - [00:20:25](#)

من طبيعته اذا غضب اذا غضب يطيش تمام يصرخ خلاص يغلق عليه يغلق عليه طبعا انا كصديق من المفترض اني اقدر يعني افرق بين لحظات الغضب وبين لحظات الرخاء او السكون عدم الغضب. تمام - [00:20:40](#)

لكن على المدى البعيد الصديق الذي يطيش عند الغضب ولا يكون ممن يكظمون الغيظ او من اهل الحلم وهذا واحد من بوابات الخطر المخيفة بالنسبة للصداقة في المستقبل يا جماعة انا جالس اتكلم اهم شي عن الاستدامة ماني جالس اتكلم عن - [00:21:02](#)

مجرد الصداقة الان القريبة انا اتكلم عن صديق ستتخذ صديقا لعمرك او ستعيش معه طويلا او تدخره لغد لا لا او تدخره لغد تمام طيب الصداقة الغضب عفوا الغضب والطيش عند الغضب وعدم الحلم وعدم كظم الغيظ هذي من الصفات المهتدة للصداقة -

وبعكس ذلك اذا رأيت الصديق الحليم واسع الصدر او حتى لو لم يكن حليما حليما يغضب ولكنه اذا غضب لا يطيش ولا يفقد عقله وهذا من صفات الامان ومن اه - [00:21:47](#)

يعني صفات الاستبقاء ليش طيب الغضب مخيف ليش الغضب مخيف؟ انت طلع من شي اصلا يطلع لنا بالحالة العادية. تمام؟ ولو طلع ايش يصير؟ ها وشي على ضعف النفس اول شي مؤشر الوضع في النفس - [00:22:05](#)

والشيء الثاني انه قد يخرج شيئا معيناً نوع معين من الاذى وقت الغضب لا يلتئم الجرح بعدهم ها ترى انا وقت الغضب لمن تقول لي انت ما تفهم ترى عادي يعني ترى بتحملها فاهم؟ - [00:22:30](#)

تمام انت يا اخي يا اخي انت دائما زي كذا ما تركز انت ما ماشي عادي عادي امر سهل يعني تمام بس اذا وقت الغضب خرج كلمة عميقة اتهم مثلا ديانتني ولا فاهم - [00:22:48](#)

اه مع كان صعب صعب يرمم الجرح صعب لاحظوا يا جماعة انا ما اتكلم الجرح اللي هو انه ما صبر علي لا لا انا اتكلم عن بعض السهام التي تنفذ الى - [00:23:07](#)

تميم القلب هي بطبيعتها اه كاسرة لاصل الثقة بيننا بعدين تجي تقول انا قلتها وقت الغضب ترى ساحفظ ما بيننا وما ادري ايش بس صدقني بعض الكلمات سواء انا المشكلة لما اتكلم في هذا - [00:23:21](#)

خاف انه تلتبس مع هشاشة اليوم عارف؟ ايه انه جرحني بكلمة ومدري ايش وهي في الاخير في الخير يعني ما ما تساوي شيء يعني لكن السياق ان شاء الله يكون واضح يعني - [00:23:42](#)

طيب هذي الصفة الكم الرابع اللي هي قلنا ايش؟ الحلم وكظم الغيظ وعدم الطيش عند الغضب الصفة الخامسة ها الصفة الخامسة اه العدل العدل طيب العقل فين فين يكون؟ العقل اكثر شيء في الصف اللي قبلها اذا قلنا العقل - [00:23:54](#)

العقل ترى اقرب خلق يمكن ان تصفه قريبا من العقل هو الحلم تمام؟ ان الحليم عاقل اني معاقل لا لا يستطيع احد ان يكون حليما الا اذا كان عاقلا لكن العدل العدل هذا شيء غير الحلم الان. العدل يا اخي - [00:24:25](#)

العدل من اعظم الصفات التي يمكن ان تطمئن الانسان فيها. اذا وجدت ان الانسان بداخل قلبه في داخل صميم نفسه في صفاته المستمرة دائما يتحرى العدل والعدل كما تعلمون ليس هو العدل دائما هو الحكم بين الاثنين او انه في اثنين اطراف اعطي هذا

خمسين بالمئة وهذا خمسين بالمئة - [00:24:46](#)

لا العدل هو الانصاف عدم مجاوزة الشيء حده عدم مجاوزة الشيء حده واعطى الشيء موضعه حقه ما العدل من اعظم الصفات التي يمكن حتى لو لاحظت العدل عنده في جوانب معينة لا تتماس بالصدافة فهذا حري بان يستمسك به - [00:25:09](#)

هذا حريم بان يستمسك به الصفة السادسة الصفة السادسة الرحمة والتواضع الرحمة والتواضع واذا انت اذا اردت ان تمده وتقول وعدم وعدم ايش الكبر وعدم ايش نفس الرحمة والتواضع بس تقول وعدم - [00:25:30](#)

ناموا الشدة تواضع عدم الكبر تمام والرحمة شوف خل نقول الجفاء القسوة ليس ليس الشدة الشدة لا تنافي الرحمة دائما طيب الجفاء خاصة الجفاء اه وهذي الصفة مع انها مذكورة رقم ستة لكنها من اهم الصفات - [00:26:00](#)

من اهم الصفات وهي او هاتان الصفتان هما الصفتان اللتان ذكرهما الله سبحانه وتعالى في كتابه في سياق المؤمنين في علاقتهم ببعضهم قال سبحانه وتعالى فسوف يأتي الله آآ يقوم يحبهم ويحبونه - [00:26:33](#)

اذلة على المؤمنين عزة على الكافرين شوف هنا هنا اذا دخلت في صداقتك وجعلت نفسك بينك وبين صديقك فهذه مشكلة كبيرة اسقاط النفس هذا لازم يكون موجودا في العلاقة مع من تحب - [00:26:54](#)

مع اصداقك مع من يجمعك معهم معنى عظيم تعيشون لاجله واسقاط النفس ليس المقصود به اهانتها. ولكن كما قال الله اذلة على المؤمنين آآ يعني اه لين اليد. لين ليس شديد الاخذع كما كما يقال - [00:27:19](#)

آآ هذا هذا اللين وهذي وهذا الذلة على المؤمنين من اهم ما يمكن ان يكون يا اخي احيانا الشيطان يستزل اخاك بعناد معين تزله بشدة معينة يستزله بلحظة غضب جيد - [00:27:39](#)

احيانا يجب عليك ان تسقط نفسك في الوسط. يجب عليك ان تنسى نفسك في الوسط. يجب وجوبا وهذا من العدل وهذا من العقل وهذا من الحلم اكثر الناس اه لازم نحكي - [00:27:59](#)

بس تبون المايكات يا جماعة اكثر الناس آآ قدرة على استدامة الاصدقاء هو اقل الناس احضارا لنفسه في الوسط قل للناس احضار اللي وسط نفسي في الوسط واصعب الاصدقاء هو اكثرهم احضارا لنفسه في الوسط - [00:28:15](#)

اصعب الاصدقاء الذي لا تحتاج ان تراعي معنى الصداقة فيه فقط وانما تراعي معنى الصداقة فيه وتراعي نفسه الكريمة ونفسه العادية ونفسه تراعي عدة نفوس موجودة داخله تمام انت تنتهي يعني - [00:28:34](#)

في في نفس عالية وفي نفس وسط وفي نفس تنبته لكل هذي النفوس داخل هذا الهيكل ها اه تحضرني بعض الامثلة اه لانا فيهم من اسقاط النفس شيه العجيب وهؤلاء الذين يسقطون انفسهم هم اقدر الناس على - [00:28:53](#)

التراقي في آآ درجات المحبة عند الاخرين واه ان تدخل ومعك ومعك خل نقول الحجب النفسية شيه وان تدخل في صداقة او في مع مجموعة اصدقاء وانت تعلم يعني انه ما جمعكم الا المحبة في الله وكذا - [00:29:16](#)

ثم تسقط نفسك بناء على ذلك بالحد الذي لا تبلغ به المهانة وبالحد الذي تحافظ فيه على مروءتك وكرامتك وعزة نفسك تمام صدقني هؤلاء هم اكثر الناس محبة عند الاخرين - [00:29:40](#)

وهم اقرب الناس من الجميع وهم آآ يعني اكثر الناس قدرة على استبقاء الصالحين من الاصدقاء صالحين من الاصدقاء ان تدخل الصداقة وفي ذهنك وفي بالك انه لن يحدث مواقف مكدره بينك وبين صديقك او بينك وبين خليلك حتى اعلى درجات الصداقة -

[00:29:55](#)

ان تظن انك تدخل هذي الصداقة ولن تحدث مواقف مكدره فانت واهم لابد ان يحدث سوء تفاهم لابد ان يحدث اشكال. وهذا عادي جدا جدا واذا ما كان عادي في المشكلة في مفهومك انت - [00:30:18](#)

يعني انت تتخذ صديقا لك وتظن انه بما اننا نحب بعض في الله وبما انه يجمعنا معنى رسالة. وبما اننا نهدف الى هدف واحد. وبما انك صاحب مخافة لله. وبما انك كريم ورحيم وما ادري ايش وبما ان - [00:30:34](#)

انا كذلك اذا النتيجة هي اننا لن نتنازع في شيه. هذا مفهوم خاطئ هذا المفهوم خاطئ لابد ان يحدث سوء تفاهم لابد ان يحدث سوء تفاهم. لذلك كل هذه الاشتراطات في الصفات هي - [00:30:50](#)

للمواقف التي ستحصل للمواقف التي ستحصل. الموقف ليس بالضرورة ان تكون مواقف خارجية. احيانا احيانا اه تقييم معين بسبب اه طول مدة بسبب اه اشتراك في القضية الى اخره انت لا بد ان تتعود ان تسقط نفسك من الوسط. اسقط نفسك من الوسط خاصة

في بعض المواطن التي لا يكون حلها - [00:31:05](#)

الا باسقاط النفس الا باسقاط النفس من اعظم الهبات التي يمكن ان يوهبها الانسان ها من اعظم الهبات ان يرزقه الله سبحانه وتعالى اسقاط نفسه امام احبته في الله دون ان يتكلف ذلك - [00:31:34](#)

وهذول يعني هذول قد وهبوا في الدنيا بهبة واعطوا عطية عظيمة جدا جدا يعني يصل في حالة ان هو لا يتكلف لا يتكلف جيد؟ وبنلاحظ يكون شريفا عزيزا كريما لا لا - [00:31:51](#)

هو هو شريف والكل يعرف انه شريف عزيز كريم. تمام ولكن عدم عدم اه انا اقصد اسقاط النفس اه هو مو انه انا جالس عكسي يجي يقلب لي كرسي ويطيح على راسي وانا اسقط نفسي تمام - [00:32:11](#)

كل واحد ماخذني ملطشة بحس انه يسقط نفسي مو كذا لا اسقاط النفس هو انه حتى لو ما تعرض لي انا بس انا لا ابحت عن ان اضع نفسي في كل مكان - [00:32:26](#)

يا اخي احنا جالسين نتشاور ما اخذوا رأيي. طب خلاص مشي الامور. لا تخلي نفسك حاضرة في كل مكان انه يجب انه نفسك الكريمة المعظمة المبجلة هذه ان تراعى في كل ثياب - [00:32:41](#)

ها اتصل بالجميع وما كلمني مشي يمكن بعد شوية يجيني حسن الظن وحسن الظن بس غير حسن الظن ما تكمل حسن الظن نفسك

هذي لا تخلي انه العلاقة بينك وبين الاخرين - [00:32:56](#)

علاقة استحقاقات نفسية يجب هو انه يحقق لنفسه اشياء معينة اما اذا كان الصديق يستعمل مبدأ المقابلة فمن الان اقول لكم ضعوا خطوطا في التعامل المستقبلي معه يعني حاولوا تعدلوا هذي الصفة فيما بينكم - [00:33:10](#)

اللي هي مقابل اللي انا سويت له ما سوى لي قلت له ما قال لي زرت له ما زال راحني وما رحت له جيني وما جا. تمام هذي مشكلة هذي مشكلة هذا ايش المشكلة فيه؟ ايش المشكلة - [00:33:31](#)

انه سيوجب عليك واجبات فوق ما تقتضيه واجبات الصداقة العامة ثقيلة انت ستستثقله ولا تقل لي هو رجل صالح وما ادري ايش تمام انا احبه في الله لكن لن اتخذه صديقا قريبا - [00:33:46](#)

لانه الصحبة معه فيها تكاليف زائدة وانا اتخذك صديقا وانت تتخذني صديقا لنخفف على بعضنا وعتاء السفر وطول الطريق ها صحيح ان الاخوة لها حقوق وهذه الحقوق رعاها الاسلام جيد - [00:34:03](#)

السلام واتباع الجنازة طبعا هذا في بعد الوفاة وحقوق متعددة ذكرها حق المسلم على المسلم تعرف لكن آ لا تخلي الانسان لما تعظم نفسه يبدأ يكثر من الواجبات عليه. ويبدأ يرى ان الجميع المفترض ان هو يعمل له - [00:34:21](#)

وعمل الواجبات الحقوق فهذه قضية يعني ينتبه لها الانسان. طبعا هو في جزء منها ممكن يكون صحيح في جزء منها ممكن يكون صحيح تمام يعني يعني مثلا تذكروا لما تكلمنا عن مشكلة التهميش مثلا - [00:34:39](#)

تهمشه مرة ومرتين وثلاثة وبعدين تقول له الله لا يهينك اسقط نفسك لا مو كذا جيد لازم يكون فيها اتزان القضية تمام؟ اي لا انا اسقط نفسي تمام بس انا ترى - [00:34:56](#)

اه يعني انا انسان لي شعور ولي كذا مراعاة النفس ومراعاة لكن اه انا اقصد التدقيق في الزيادة في هذا القدر انه يكون سمة بارزة لهم عموما عموما من اريح الامور في الحياة ومن افضل الاصدقاء ومن اكثرهم محبة وحظورا عند الاخرين وعند الناس - [00:35:09](#)

هم من يسقطون انفسهم بمعنى انهم لا يرون لها حظوظا في كل شية وحقوقا في كل شية وضرورة ان يقدموا في كل شية ولا يعتبرون هذا تكرا وفضلنا على الاصدقاء يقدمونه وانما اعظم شية يصلون اليه هو ان يكون سمة غير متكلفة - [00:35:30](#)

قيمة غير متكلفة اذا وجدت صديقا هذه صفته مع مروءة وكرم نفس وشرف وعز فعرض عليه بالنواجذ ولا تفرط فيه واعلم انه مثل هذا الصديق سيكون من اقل الاصدقاء الذين ستختلف معهم - [00:35:52](#)

لان اكثر ما يحدث من الاختلاف هو ان تدخل النفوس او يدخل حظ النفس في الوسط بينك وبين صديقك. فاذا كانت نفسه بالنسبة اليه ليست نفسا معظمة تعظيم استحقاق في العلاقات فهذا معناه ان نقاط الاختلاف ستكون قليلة جدا. بين الاصدقاء - [00:36:10](#)

كده مراتي لما واحد يتعود على اسقاط نفس الطرف مقابل يتمادي في هذا اه احنا جالسين نتكلم عن مجموع صفات تمام؟ لما يكون الطرف امامك صاحب عقل وحلم وصاحب مخافة لله وعدل هنا تجي ورحمة والى اخره. المفترض هو ام لا - [00:36:34](#)

المفترض هو ان لا يتمادي اذا تمادي وممكن تنبهه ممكن تنبيهه اه انه وهذي برضه من الموضوعات المهمة اللي هي اللي هي قضية المكاشفة والصراحة انه هل يكون بين الاصدقاء مكاشفة وصراحة في بعض الملاحظات او لا - [00:36:55](#)

والى اي مدى الى اي مدى انه في ناس يزودوها في المكاشفة والصلاة احنا مشينا ناخذ يمين ولا يسار يمين ولا خلاص اخذنا يمين طبعا انا رأبي يسار لا ناخذ يمين تمام اخذنا - [00:37:15](#)

يجيك في الليل انا عندي يعني موضوع بيني وبينك ايش الموضوع؟ انا قلت لكم اليوم يسار وانتوا اخذتوا يمين بصراحة في عدم اعتماد لرأبي وانا ما بخلي القضية في نفسي حتى ما يدخل الشيطان - [00:37:27](#)

عادي ترى اختلفنا فيها ذا واخذنا رأبي يمين عادي يعني ترى ما ينقضيه ما هي بمشكلة في الحياة والله من جد هذا النوع من الناس يخلي المصطلحات والمكاشفات ما لها قيمة معاه - [00:37:37](#)

ما لها قيمة؟ ها الى مانع مانع انا والله لكن لكن آ احيانا وهذا هذا ضروري في بعض المكاشفات او المصاحرات مهمة جدا جدا جدا اللي هي احيانا تحدث اشياء بغير انتباه - [00:37:52](#)

بغير انتباه وهذي الاشياء اللي بغير انتباه ما اكثر ما تحدث بين الاصدقاء بغير انتباه يعني انا قلت كلمة مثلا مثلا لافترض نسيت تماما انك قلت لي لا تذكره تمام؟ نسيت نسيت نسيت فعلا - [00:38:12](#)

وانت تكون اكدت علي انه هذا الموضوع رجاء لا تذكر تمام؟ انا وانا جالس في شغلة رميت الموضوع تمام؟ تمام ايه هنا هنا ترى وهنا الشيطان يدخل ثاني يدخل ممكن يقول لك شوف صديقك هذا لا يؤتمن اصلا على سر - [00:38:32](#)

ممكن يقول لك صديقك ما ادري ايش تمام هذي المواطن هنا لازم تتكلم لازم تتكلم بصراحة انه انا قلت لك كذا كذا انا بصراحة عز في خاطري ونفسي انه ولا تتكلم وكأنك يعني خلاص هذا حق فعلا انت لازم تتكلم زي حناخذ حقوق - [00:38:56](#)

اه نيحي بموضوعات تانية نسال المشكلة المهم تتكلم بنص الفكر اه فهنا لازم تتكلم لازم تتكلم لما انت تتكلم تعينه على نفسه تعينه على نفسه انه يقول لك يا اخي والله العظيم اني نسيت - [00:39:14](#)

والله اني نسيت سامحني معليش حقلك علي انا اسف مدري ايش الى اخره وهكذا المواقف مثل هذي تنتهي مباشرة بين الاصدقاء بين العقاة ولا يبقى لها اثر ابدى بينما لو لم يتكلم ذاك - [00:39:40](#)

هذالك ابو الشباب اللي كب العشاء ترى ما هو دارى يعني ناسي تمام ناسي اصلا هو ما هو ما هو منتبه ايش سووا تجي بعد بعد الضيوف ما راحوا بعد ما خربت الدنيا تجي تقول له ها كيف ومدري ايش تلقى هذالك مبوز - [00:39:57](#)

خير ايش فيه ما والله ما اعرف ايش به هذا انقلب علي كذا انا ما اعرف ايش صار لا هنا لا تخلي الموضوع يطول هنا اه وضح القضية بشكل بشكل صريح وبشكل مباشر - [00:40:16](#)

عموما عموما المكاشفات بين الاصدقاء مهمة مهمة آآ ومهم انها تكون تعطى قدرها تعطى قدره اما اذا كان واحد كل شوية يجي يقول ان شاء الله انه ما اتأذيت مني - [00:40:33](#)

ان شاء الله انه ما غلظت لمن ان شاء الله انه انا ما اعرف ايش. لا تأخذ بخاطرك اليوم انا لمن تكلمت عن الموضوع ترى انا ما قصدت - [00:40:50](#)

طب مين قال لك انه يجي في بالي انك قصدتني؟ تمام؟ ترى هذي ممكن الواحد يعتبرها انها مما يديم المحبة والصدقة وهي بعكس ذلك اي بعكس ذلك تمام هذا كثرة خل نقول تحسس مثل هذا او المكاشفات مثل هذه - [00:40:59](#)

آآ قد يكون اثرها آآ عكسي عطني طيب اه في بعض احنا لا خلينا ناخذ صفات صفات يستحسن ان تكون موجود. الصفات اللي قبل شوي الستة هذي صفات اساسية. هم - [00:41:18](#)

اساسية اه احنا فاتنا نقول الدليل حق في الرحمة محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار انا ما قلت رحماء بينهم رحماء بينهم احنا قلنا اذلة على المؤمنين طيب - [00:41:36](#)

صفات كمال يعني صفات اذا وجدت تستحسن جيد انها تكون موجودة بس ما نقول انه اذا ما كانت موجودة خلاص ما يصلح ابداه من الصفات الكرم الكرم ام؟ لا هذي صفات كمان الان - [00:41:53](#)

صفات الكرم كرم شوفوا يا جماعة الاخلاق دائما مثل حتى مثل يعني بعض الاعمال التعبدية اقسام اقسام حتى بعض العلوم هذه من باب النظائر يعني اه في علوم او عبادات او اخلاق تكون - [00:42:22](#)

مؤثرة بغيرها في غيرها ومثأثرة بغيرها بمعنى انها تأتي في الوسط في وسط شبكة يعني اذا احسنت هذه العبادة فالمفترض انه يحسن كذا وكذا وكذا من العبادات تمام؟ اذا اتقنت هذا العلم فمن المفترض انه يؤثر في كذا وكذا وكذا من العلوم - [00:42:44](#)

اذا اه اه يعني حققت هذا الخلق فمن المفترض انه يؤثر في كذا وكذا وكذا من الاخلاق هذي ممكن نسميها مجامع العلوم مجامع العبادات مجامع الاخلاق هذي من اعظم الامور اللي ايش؟ تختصر المسافات والطرق - [00:43:03](#)

وتخليك تنتبه اه لذلك تجدون يعني يعني ممكن تجد في الشريعة آآ يعني خلنا نقول تعرفوا مقامات التعبد ومقامات احيانا يوصف الخلق من الاخلاق بانه سيد الاخلاق اه سيد الاخلاق. هذي السيدة احيانا تأتي بمعنى انه ممكن يكون انه اعلى شيه وتأتي احيانا معنى انه هو اصلا - [00:43:22](#)

مظلة للاخلاق واضح؟ مظلة آآ طيب الكرم من شأنه انه انه مرتبط بصفات او خل نقول باخلاق بابواب متعددة وبعكسه طبعاً ما تقدر
تصوره ما تقدر تتصور العلاقة هذي الا اذا تصورت عكسها - [00:43:46](#)

البخل طيب وظهور العلاقة بين البخل وبين مساوي الاخلاق اظهر او اكثر من ظهور العلاقة بين الكرم وبين محاسن اخلاق زيد لكن اه
يكفيك ان تتصور الضد يعني. تمام؟ انه البخل لا يكون الانسان بخيلاً - [00:44:08](#)

حتى تكون في مجموعة من سيء من مساوي الاخلاق واضح الفكرة ولذلك الكرم واحدة من عناوين الاخلاق الحسنة ليس هو صفة
مستقلة يعني يعني مثلاً انسان يكون كريماً كريماً آآ ثم تجده حسوداً ما تجي - [00:44:28](#)

ما تجي صح يعني يعني ستشعر ان انساناً جمع بين المتناقضات حين يكون كريماً كريماً عظيماً ثم حسوداً حسوداً كبيراً. ما
صح او انسان يكون آآ كريماً كريماً كبيراً - [00:44:49](#)

ثم تجده كثير الغضب سريع الغضب لا لا يتحمل احداً. ايضاً هذا صعب لكن قد يشتهه تشتهه بعض الصفات كيف تشتهه؟ احياناً ترى
يكون الكرم احياناً يكون الكرم ليس ذاتياً - [00:45:09](#)

وانما يكون الكرم بسبب المكانة الاجتماعية او بسبب تطلب المدح والثناء او تضخم الذات لكن اقصد خاصة الكرم تعرف دائماً
يعني من المواطن اللي يكثر فيها الرياء النفقة النفقة بتاع الانفاق يكثر فيه الرياء - [00:45:24](#)

لذلك انا ما اقصد بالكرم ابداً لا اقصد به ان هو اللي اه عنده مجلس كبير في العائلة ولا في الهذا ودائماً الذبايح ما شاء الله نازلة في
تمام هذه صورة ظاهرية للكرم لكن لا اتحدث الان عن انه هذا قياس الكرم - [00:45:45](#)

جيد كم من انسان يكون كريم النفس تخيل من خيار كرماء الارض ولا يكون ممن يملك الا الشيء اليسير جداً انا اقصد من يتبين
لك من صميم نفسه انه كريم - [00:46:04](#)

انه كريم. جيد لا نغتر بالصورة الظاهرية المتمثلة في السخاء في العادات الاجتماعية خاصة اذا كانت تستوجب يا جماعة ترى من
اعظم موجبات المدح من اعظم وجبات المدح هو ان تمدح بانك كريم - [00:46:24](#)

وبالتالي انا ممكن اكون كريماً استجاباً للمدح لكن هؤلاء الكرم الحقيقي تجده في المواقف الشخصية تجده حيث لا اضواء حيث لا اه
يعني احنا نقول اه جمهور او طوابير تصطف - [00:46:46](#)

اه في ترى بعض الناس اه تقصدهم الناس في الحاجات ويكتبون اوراق شيكات للمحتاجين ويذلونهم ويهينون كرامتهم وكرامتهم و
وهو ولا يدل اي شيء على هذا على كرمه ابداً اه احياناً هو يستمتع بانه هو يقصد ويطلب وبعدين ترى تلقى عنده ملايين الدنيا ترى -
[00:47:06](#)

من يصرف مئة الف ولا مئتين الف ولا ثلاث مئة الف على بعض ترى ما تأثر اصلاً في في ثروته العظيمة يعني. جيد لكن كرم كرم النفس
هذا الذي يعطي بسخاء هذا الذي يحب انه انه انه فلان يأخذ وتجده انه وده انه يكون - [00:47:31](#)

وفي شي عنده حتى يسوي شي حتى يقدم شي حتى يكرم حتى تمام هؤلاء الذين يعطون وتعرفون النبي صلى الله عليه وسلم
وصف بانه يعطي عطاء من لا يخشى الفقر - [00:47:49](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم ها اجود بالخيل من الريح المرسلة والنبي صلى الله عليه وسلم كان اه في البخاري وهذا من احاديث غير
المعروفة يعني في بعض الاحاديث في البخاري مهمة وبس ما تكون معروفة - [00:48:01](#)

اه مش كبسة اللفظ بالظبط قال النبي صلى الله عليه وسلم اه وقالوا اظن والذي نفسي بيده لا يسبني ان يكون لي مثل احد ذهبها اه
تمر علي ثلاث ويبقى منه شيء الا شيء ارصده لدين - [00:48:15](#)

ها او كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ما يسرني ان ينزلي مثل احد ذهب ان تمر علي ثلاث وعندي منه شيء الا شيء يرصده لديني
تمام ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم كان آآ - [00:48:38](#)

انا كان يعني كما قال ابن عباس كان اجود الناس اجود الناس طيب مرت على النبي صلى الله عليه وسلم لحظات كثيرة ولم يكن
يملك شيئاً جود النفس هذا هذا عجيب - [00:48:50](#)

سبحان الله الكرم عموما خلاصة الكلام الكرم من الصفات التي تجمع اه تجمع صفات حميدة كثيرة فاذا وجدت في صديقك او وجدت في صديقتك كرم نفسي حب سخاء واعطاء - [00:49:05](#)

وآ وقوف مع الاخرين وليس فقط الكرم بالمال وليس فقط الكرم بالمال. الكرم احيانا يكون بالجاه احيانا يكون بالوقفة احيانا يكون بالعلم وبحب العطاء انت ان يكون محبا لان اه يعني يعطي - [00:49:23](#)

هذا اه هذا من دواعي او من صفات الكمال التي ينبغي التمسك بها. استاذ النبي صلى الله عليه وسلم ايها البخل ها صحيح ها ولا ترجو السماح من صحيح طيب - [00:49:46](#)

آ اه شفتم شفتم يا جماعة الشعور اللي يشعر فيه صاحب الوجاهة الاجتماعية لمن لمن اه مثلا اه ما يقدر يسوي مناسبة كبيرة وفي وقت الناس ينتظروا منه. ها؟ يشعر بالخزي والعار وفشلتونا وسودتوا وجهنا وطيححتوا علمنا عند الرجال - [00:50:09](#)

والعرب وش يقولون عنه وما ادري شو تمام؟ تمام؟ ترى كريم النفس الكريم يشعر بهذا الشعور بينه وبين نفسه اذا لم يستطع ان يهب او يعطي فيما لا ينتظر الناس منه فيه شيء وانما هو يعلم انه يجب ان يعطي في هذا المكان - [00:50:29](#)

واضح بس ما راح يقول في نفسه وش يقولون العرب عنا وش يقولون لا لا لا راح يقولوا في نفس راح يقول في نفسي انه اه ماذا افعل كيف اسوي؟ كيف كيف ارتاح - [00:50:48](#)

واضح؟ في فرق كبير بين الحالتين في المقصود بها الحالة الثانية. لذلك لذلك اه من كان كريما خاصة من كان كريم النفس اه سخيا فهذا غالبا لا تجدونه حسودا ولا تجدونه غضوبا - [00:51:02](#)

بينما صاحب الكرم الاجتماعي العادات الاجتماعية ممكن يكون غضب تمام؟ ممكن يكرم الناس واذا دخل يصفق الجميع يصرخ على الجميع يا اخي تمام بينما المهم هذي هذي الصفة الاولى الصفة الثانية بس انا اخشى انه يكون فيها اشتباه - [00:51:21](#)

اه اللي هي صفة يعني اشتباه اقص بين الواجب منها وبين الكمال منها لانه هي اصلها واجب اصلها واجب تمام؟ فاحنا ممكن نضيف الاصل الواجب منها الى واحد من الصفات الستة الماضية اللي هي اقرب شيء للعدل - [00:51:42](#)

وفي قدر عالي منها والقدر العالي منها هذا اه من صفات الكمال المستحبة جدا اللي هي الصدق صفة الصدق ممكن يضاف الان مع العدل اضيفوه مع العدل كصفة واجبة - [00:51:59](#)

فيفهم بسياقها هناك انه الصدق المتعلق بالحد الواجب وفيه الصدق الكمال اللي هو تعرفون النبي صلى الله عليه وسلم لما قال ولا يزال الرجل يصدق ويتحرى الصدق او الصدق عفوا حتى يكتب عند الله - [00:52:15](#)

صديقة والصدق كذلك من مجامع الاخلاق يهدي الى البر وهو من مجامع الاخلاق بمعنى انه الصادق الصادق لا يكون الانسان صادقا حتى يكون له من داخل نفسه شاهد مراقبة ذاتية - [00:52:33](#)

لا يكون الانسان صادقا حتى يكون له في داخل نفسه معلم وشاهد من المراقبة الذاتية لان من اسهل الصفات التي يمكن ان يمارسها الانسان هي صفة؟ سورة الكذب جيد لان الكذب بتعرف انت الكذب المخادعة في امرها سهل سواء المخادعة اللفظية او حتى المخادعة في انه او الكتمان عن - [00:52:58](#)

من يعلم هذا فتكذب على من لا يعلم ولكن اه زي ما قلت في مثل عامي حب له قصير طبعا هو فعلا يحب له قصير يعني فيظهر الانسان لاحقا لكن اقص سهل ان الانسان - [00:53:25](#)

يكذب فاذا وجدت الصديق الصادق الصادق خاصة من يحقق درجة عالية في الصدق فهذا من دواعي اه التشبث آ هناك بعض الصفات آ آ خيلنا نقول آ آ هي من صفات الكمال ولكن ليس بالضرورة ان يستحسنها الجميع - [00:53:37](#)

مو ليس بالضرورة الاستحسان الجماعي ليس بالضرورة ان تكون من اه خلنا نقول مما يهتم به الجميع في الصداقة لكن يختلف فيه الناس انا مثلا بالنسبة لي على المستوى الشخصي ومن اهم الصفات بالنسبة لي - [00:53:57](#)

من اهم الصفات بالنسبة لي في الصديق وآ آخرون قد لا يهتمون كثيرا بهذا السفر ايش تتوقعوا ايش القوة صفحانا لكل الصفات السابقة اه مم يعني لها علاقة بلا شك لها علاقة بس ما نقول حاكمة. نحاكم ليست حاكمة - [00:54:09](#)

اه بس هذي فعلا هذي نسبية يعني اقصد ليس بالضرورة للصديق ان يكون قويا طبعا واضح القوة ليست المقصود قوة العضلات يعني وانما اه قوة النفس قوة النفس آآ قلنا نقول لها علاقة بالصفات الماضية فعلا ولها تكلمت عنها في الجلسة -
[00:54:36](#)

كاملة يعني هي هي ذيك فيما يتعلق بها لكن اه نحن اليوم وخاصة بالنسبة للاعمار الجيل الصاعد انه نعيش زمن الهشاشة زمن الحشاشة تمام آآ في زمن الهشاشة نحتاج نأكد على صفة القوة يعني - [00:55:02](#)
لان الهشاشة مشكلة كبيرة. مشكلة كبيرة جدا آآ واذا كان الانسان يظن من نفسه انه يحقق بعض الصفات الحسنة فلضعفه قد يتغير ولا يصبر ولا يثبت ولا ولا ولا الى اخره. واضح - [00:55:20](#)

اه زي ما قلت لكم بالنسبة لي اه لا اتحمل او يصعب علي مصادقة الانسان الضعيف آآ قلنا نقول المصادقة الخاصة جدا لكن الضعيف طبعا اه ما ادري انا ما احتاج اظن اعيد الكلام في الضعف والقوة لانه يطول جدا وتوضيح ومشتبك فممكن يراجع في - [00:55:37](#)
الجلسة الجلسة المتعلقة بقوة النفس طيب هذي الان قلنا نقول صفات وجوب وصفات كمال اه خلينا ناخذ بعض القواعد خلينا نقول قواعد مهمة في اه الصداقة واستدامتها عدم اه خلينا نقول سد منافذ التغيير - [00:56:01](#)
الانقلابات فيها طيب القاعدة الاولى القاعدة الاولى اذا وجدت صديق اذا وجدت صديق توفرت فيه الصفات و مال اليك كما تميل اليه وتآلفت ارواحكما طبعا هذا يعتبر اعظم من اعظم الكنوز والارزاق التي يمكن ان ترزقها من ان تولد الى ان تموت. تمام -
[00:56:30](#)

فهنا هنا نصيحة قلل من نقاط او نقاط الاختلاف بينك وبينه قلل من مساحات الاختلاف بينك وبينه لذلك ترى احيانا ينصح انك ما تدخل في شراكة مالية مع هذا الصديق - [00:57:12](#)
تمام ليش؟ لانه مثلا مثل هذا الموضوع يسبب مو بالضرورة يسبب يعني تفرق بس سيولد نقاط اختلاف اه اه سواء هذا الموضوع او غيره قلل نقاط الاختلاف بينك وبينه. يا اخي هذا ادخره لقلبك ادخره للمستقبل ادخره - [00:57:33](#)
لروحك لنفسك لسلامة صدرك اهم نقاشات مع مع الناس اللي يحبوا النقاشات يحبوا المشاكل يعني تمام لأ فعلا فعلا يعني اقصد اه اه خلي النقاش دائما في مساحات في المساحات العامة - [00:57:57](#)
يعني مثلا في درس في بجلسة نقاش في تمام اه لكن لا تخلي عنوان من العناوين الحاضرة في صداقتكما هو النقاش والاختلاف ولو بقصد الاثراء العلمي تمام هذا غير المذاكرة العلمية - [00:58:16](#)
المذاكرة العلمية ترى الواردة عن السلف ترى غير هذا المذاكرة العلمية واردة عن السلف اللي هي زي المراجعة اللي يزين يمسك كتاب ونجلس مع بعض اه شوف اه كذا ايش يسمع لي اسمع لك مدري ايش هذي المراجعة يعني هذا هذا النطاق - [00:58:35](#)
تمام اعطني حديثا في كذا اعطيك حديث في كذا هذي مذاكرة السلف. اعطني حديث اعطيك حديث نذاكر نراجع حديث سفيان الثوري تمام اما نجلس اه ايش رأيكم في اللي قالوا اليوم مدري مين بعدين تحسوا ان كذا النبوة حقت يعني مين في راسه مشاكل يعني مين وده يناقش عندي طاقة زائدة - [00:58:49](#)

تنافس تمام ايش فيكم تطلوا في حسنة ليش ماخذين عنك التصور هذا طيب لأ فعلا يا جماعة والله قاعدة حقيقية جدا جدا وهي اه اذا وجدت الصديق الصافي الذي صفى لك ووجدت فيه كل خير قلل من من مساحات الاختلاف قلل من مساحات - [00:59:08](#)
قلل من مساحات النقاش اللهم مراجعة خلينا مراجعة العلم مدري ايش هذي هذي القاعدة الاولى تمام؟ هذي القاعدة الاولى طبعا من باب اولي يدخل فيها انه آآ شسمه سيارة كذا ولا كذا احسن شركة مدري ايش نقاشات طويلة ما لها داعي -
[00:59:51](#)

اه النقطة الثانية النقطة الثانية من اعظم من اعظم ما يعين على تجاوز الاشكالات وآآ ترميم او او انعدم النظر او تضخيم النقاط الصغيرة اه هو الاشتراك بتحقيق هدف رسالي غائب - [01:00:17](#)
اشترك في تحقيق هدف رسالة غائب هذا الاشتراك ليس بالضرورة ان يكون عملا مشتركا. يعني نفس العمل لا لكن انا وانت نسعى

لتقديم شيء لهذه الامة الاسلامية وهذا الشيء نشترك انا وانت في رؤية عامة فيه - [01:00:38](#)

تمام فيجمعنا هم يجمعنا هم في ذلك. يجمعنا هم. تمام هنا هذي ايش معناها؟ هذي معناها نقاط الربط بينكما صارت اكبر من الارتياح الشخصي اللي بينكم فاذا حصل خلل في الارتياح في انحدار منحدر زمني معين - [01:00:56](#)

فالمظلة الرسالية العامة ترفع من هذا المنحدر وتجعله في السوية وفي الوسط واضح؟ واضح اه لذلك طبعا وهذا اصلا يعني اللي تقدر تكون اه ينطبق عليه قول الله سبحانه وتعالى واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة - [01:01:19](#)

والعشي يريدون وجهه يريدون وجهه ها ولا تعد عينك عنهم تريد زينة الحياة الدنيا ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هواه وكان امره اخوته. فوجود الهدف المشترك والمعنى الغائي الرسالي الذي يجمع الاصدقاء هو من واحد من مواطن التأليف - [01:01:38](#)

اه بين اه القلوب طيب القاعدة الثالثة اه تجاهل تجاهل اه ما لا يحب منك صديقك ان تعلمه فعلتمته تعامى تغافل اه ابقى اه خلينا نقول اه توبا من او حبلنا من المروءة بينكما - [01:01:56](#)

يا اخي انا بحكم صداقتي معك واتصالي بك اطلعت على عيب من عيوبك التي اعلم انك تسترها عني وعن الناس وهذا العيب قد يكون معصية معينة تمام لا تشعر صديقك انك شعرت به - [01:02:39](#)

او انك اطلعت على عيبه تمام وهذي ليس بالضرورة ان تكون معصية قد تكون معصية وقد تكون آآ شيء اجتماعي او حاجة يستحي منها لا يريد اظهارها لا يريد ظهورها - [01:03:03](#)

احيانا بعض الوصول او التعرف على بعض ما يستره الانسان عنك يكون هو آآ يعني الستر هو ما يبقيه معك فاذا انكشف هذا الستر او عرف ان هذا الستر انكشف قطع العلائق بينك وبينه - [01:03:19](#)

قد يكون حياء لانه يستحي وهو اسر بذنبه لانه يستحي من هذا ولتعرف المسر احسن من المجاهر آآ بالمناسبة الحياء حطوها من صفات الكمال مهمة جدا كمان اه طيب فاذا اطلعت على عيب اذا اطلعت على عيب في صديقك - [01:03:38](#)

فلا يشعر منك انك اطلعت عليه واذا عرف انك اطلعت عليه واستطعت ان توهم انك لم تطلع عليه فاهمه تمام؟ تمام اه لا مو بس تغافل انك انت ما انك تحاول توهمه انك انت ما ما عرفت. ما تدري - [01:04:01](#)

تمام مثلا اذا كان قضية مثلا اجتماعية معينة ممكن تيجي تسأله عنها سؤال تقول له يا اخي في كذا فتوة توضح له انك انت ترى ما تعرف ولا ما سألته هذا - [01:04:23](#)

سؤال فاهم احيانا مثل ما ذكرت لك خاصة يعني لو لو كان صديق لو كنت مني في موضع اني انا استحي منك صح احنا اصدقاء وكل شي بس انه انا احترمتك وكذا - [01:04:34](#)

فقد وانت في موضع الاحترام والتقدير ترى مني عيبا انا خلاص اقلل الباب ابتعد عنك لانه انا لا استطيع ان اصاحبك وكرامتي او ماء وجهي آآ قد سقط انك اطلعت على عيبي وانا لا اريد منك ان ولا اريد ان اصاحبك وانا استشعر في نفسي انه كل ما صاحبتك وانت تتذكر عيبي الخاص - [01:04:50](#)

واضحة الفكرة لذلك صديقك الخاص انت اقرب الناس من الممكن ان تعرف عيوبه الخاصة جيد طيب عرفت عيبه الخاص وهو عرف انك عرفت عيبه الخاص استر عليه استر عليه تمام - [01:05:14](#)

اه ليس دائما هو اذا عرف احيانا ترى اذا عرف يكون خبير يعني احيانا يكون اطلاع الصديق على هذا العيب سببا في زواله واضح وليس سببا في زوال صداقة فاحيانا انه انا ساتر عنك ذنبا معيننا - [01:05:38](#)

ازال الله عني هذا الستر وانت اطلعت عليه قد يكون هذا سبب في ان يفضي اليك بمشكلته وعيبه وذنبه وو الى اخره وتكون سببا في زواله عنه وهذا يزيد المحبة ويزيد الصحة ويزيد الاخوة اكثر - [01:05:58](#)

جيد فهي تقدر بقدرها وهذي دائما القواعد ليست قواعد حرفية ظاهرية تؤخذ بظاهرية وقواعد يعني لا. تفهم. تفهم. تمام آآ طيب انا رأيت منه هذا العيب تجاهلت او تغافل او اوهمته اني لم ارى وهو لم يعلم وانا اعلم ان هذا يضره هل معنى ذلك انني - [01:06:15](#)

ابقيه على عيبه؟ الجواب عندك طريقتين اما ان تتكلم عن هذا الموضوع كلاما غير مباشر في مقام عام هو حاضر فيه وتكون قد

اديت حق النصيحة ولم تتركه على هذا هذه المشكلة - [01:06:42](#)

ها مثلا مثلا تتكلم بكلام عن الستر. ستر الله عيب الانسان وذنبى واذا تكلم عن ذنوب الخلوات وتتكلم عن انه ما ادري ايه في

الموضوع حقه وتأتي باشياء تعرف انها قد اوصلت اليه ما تريد ايصاله - [01:06:59](#)

الامر الثاني والوسيلة الثانية هي ولكن هذه ضيقة جدا ولا يجب ادخال فيها الا العقلاء هي ان اه تجعل غيرك يكلمه في اه القضية

بطريقة معينة لا يؤمن من فيها - [01:07:18](#)

الاشكال جيد بمعنى انه صديق ناصح عاقل صاحب آآ معرفة وصاحب كلام يمكن ان يجاوز به لانه انت صديقك في الاخير تبغاه

يخرج من هذا جيد مو الهدف من هذي القاعدة هي انه تتركه على الهدف من هذي القاعدة هي عدم - [01:07:33](#)

طب نقول ممكن يزعل عليك انك فضحته لا هو يجب يجب ان ان لا يعلم بانك انت الذي تكلمت يجب وجوب يعني لا ما يصلح انه

يعرف انك انت السبب - [01:07:52](#)

بطريقة معينة الامثلة لا تنتهي هذه قواعد عامة ينزلها الانسان على حالته لكن هذي النقطة في غاية الاهمية في غاية الاهمية واحيانا

يعني يبغى الانسان باصدقاء قليلي العقل ويظنون ان من الدين - [01:08:02](#)

وان من الغيرة لله وللرسول هو ان اهتك ستر هذا المتستر المجرم تمام؟ يا اخي رجل مؤمن ابتلاه الله بذنب لا تزود القضية تخليها

فضيحة لا تفضحهم لا تفضحهم اه استر عليه وحاول ان تجاوز به هذا الذنب وهذا الخطأ - [01:08:25](#)

حاول ان تجاوب طبعا برضه ما بدخل في فيها تفاصيل في اشياء يعني في احيانا انت تطلع على اشياء وتتألم تطلع على الاشياء

وتتألم انك وتتمنى ان لو لم تطلع عليها - [01:08:49](#)

في بعض الذنوب والمعاصي الى اخره طيب مثل ما ذكرت لك يعني انت اه تحاول تخرجه من هذا الاشكال. اذا اخرجته من هذا

الاشكال سيقبل عندك الشعور السلبي والامر الاخر ان ان تدرك انه بحسب يعني عنده ذمة يعني نفترض لنفترض ان هو مشاهدة حرام

مثلا - [01:09:02](#)

انت اكتشفت انه صديقك يشاهد بعض الامور المحرمة طيب هي فتنة من الفتن المنتشرة وبلاء من البلاءات المنتشرة تمام اه ووقع

فيها اناس وتركوها وعولجوا سواء تابوا ونزعوا ايا كان - [01:09:29](#)

اه اكيد انه سيؤثر على نظرتك له وعلى علاقتك به انه فهمته او اطلعت على هذا منه لكن انا ما ارى انه هذا سبب موجب لقطع العلاقة

نارا بسبب موجب لقطع العلاقة - [01:09:46](#)

هذا ذنب من الذنوب اللي احيانا يستسهل الانسان ظنا منه ان هو مجرد نظر الى الحرام بينما آآ هذا النوع من النظر في في الاشياء

في الفتن الموجودة في هذا الزمن في المواقع الاشياء هذي البلاوي - [01:10:02](#)

هذي طبيعتها ليست هي الطبيعة التي يبكي يصدق عليها كلام السابقين في غض البصر وعدم النظر الى الحرام وانه النظرة قد تجر

الى مدري ايش تلك كانت في النظر الابطس من هذا بكثير جدا - [01:10:19](#)

اللي هي انه مثلا امرأة كانت تمشي فنظرت اليها نظرة مدري ايش تمام غير محجبة وان سقط حجابها الى اخره. اه كانت في مكان

امنة فيه وكانت النظرة بهذي الطريق هذي المقصود فيها. جيد؟ انسانة غير محجبة فنظرت اليها نظرة الى اخره - [01:10:37](#)

النظر اليوم ما هو هذا باب النظر اليوم هو نظر يتصل بنور القلب وظلامه مباشرة نور القلب وظلام لانه هذي الاشياء المنتشرة اشياء اه

تكسر اه تكسر حواجب النور عند الانسان تكسر الفطرة تكسر الحياة اه تخدش اصول الاخلاق عند الانسان - [01:10:57](#)

تسود القلب الى اخره فيعني الانسان ينتبه مثل هذي ليست ليست من ليست من الاشياء التي عم نقول اه هي من مواطن الزلل

العادي ولكن في نفس الوقت وفي نفس الوقت اه ليس اذا علمت من صديق انه واقع في مثل هذه الاشياء ليس هذا - [01:11:25](#)

بموجب لاسقاط الصداقة وانما هو موجب محاولة اخراجه من هذه المشكلة هذا فيما لو كانت لديه صفات تستحق ايش استبقاء

الصداقة يعني الرجل عنده صفات خيرة كثيرة وعنده التزام بكثير من الطاعات وعنده اجتناب لكثير من المعاصي والذنوب -

[01:11:46](#)

ويجاهد نفسه وحريص على وقته ويتعلم ويبذل الى اخره لكن نفسه غلبته في هذا الباب وانت تعلم انه هذا الباب باب بين قوسين
قدر قد يسقط الانسان في احوال المعاصي والذنوب. بالمناسبة - [01:12:10](#)

شفتوا قضية الاخلاق الكثيرة اللي نتكلم عنها هم ترى هذي الانغماس في هذي الاشياء حتى الاخلاق حتى اصول الاخلاق قد تطمسها
اتردمها معنى انه حتى الخلق المعدن الخلقي الاساسي الاصيلي في الانسان قد يتأثر ويتلطح بمثل هذي - [01:12:30](#)

لانه كما ذكرت مثل هذي الاشياء ليست هي مجرد نظر الى الحرام وانما هذي هادمة هادمة وكارسة لاصول الاخلاق والقيم والفترة
والى اخره الانسان ينتبه كم الساعة؟ ها؟ ثلاثة ونص - [01:12:50](#)

طيب اجاني اشعار انه دحين طيب فخلينا نختم آآ انا ما لي دخل يا جماعة في واحد ارسل لي ومرسل لي من الحساب ما اعرف انه
مسك ايد احمد يهابط والله - [01:13:09](#)

بعد اللقاء الصراحة. اه طيب. عنده اصحاب كثيرة ها طيب اه الخلاصة الخلاصة انه آآ خلاص وقلناها خلاص انتوا لخصوها عشان
بس نخلص اه كم ذكرنا قاعدة ثلاثة؟ ثلاثة. القاعدة الرابعة لا لا الحياء هذا تضيفوه من صفات الكمال - [01:13:24](#)

الحياء الحياء خطير حياء عظيم جدا جدا يعني الحياة برضه من لا يمكن ان يكون الانسان حيين الا وفيه صفات اخرى ما ما
يكون صفة مستقلة طيب اه القاعدة الرابعة لا تتطلب الكمال - [01:13:55](#)

في علاقتك باخيك لا تتطلب الكمال وتذكر نقصك تذكر نقصك كما انظر الى نقص اخيك اني مهمة جدا يا اخي انا وجدت صديقا اه
فيه الصفات الكثيرة هذي. تمام لازم اوطن نفسي اوطن نفسي على انه لن يكون لي مئة بالمئة في كل شيء - [01:14:16](#)

تمام تمام اه طيب ربنا اكرمنا وصار المنة هذي هذا كرم يعني ربنا اكرمك يعني تمام؟ لكن الاصل ان لا تنتظر انه يكون مئة بالمئة ولا
يكون في شي خاتم - [01:14:57](#)

شيء لا تفترض انه بتوفر مخافة الله والتورع في كلام الناس وما ادري ايش وكذا انك لن ترى عليه نزوة غضب انك لن ترى عليه آآ
نسيان لجميل ولو شيء يسير ما انتبه ما غلبته خصومة - [01:15:11](#)

لا تفترض الكمال لا تفترض الكلام. مهما كان صديقك صالح لا تفترض الكمال ولا تنتظر الكمال التام انت بطبيعة الحال ستنتظف درجة
عالية ولكن لا تعلق القضية طيب اه في اربعة امور ذكرها اه الما ورد في ادب الدنيا والدين بتعرف كتاب المواردي المقرر عليكم في

مهم الكتاب - [01:15:29](#)

اه ذكر مسألة اختبار الاصدقاء قبل اه اصطفايهم وذكر انه اه بعد الاختبار اه هناك اربعة امور او اربعة صفات اربع صفات قال عقل
موفور يهدي الى مرشد الامور فان الحمقى لا تثبت معه مودة - [01:15:56](#)

الدين الواقف لصاحبه على الخيرات فان تارك الدين عدوا فان تارك الدين عدو نفسه فكيف يرجى منه مودة غيره ثلاثة ان يكون
محمود الاخلاق مرضي الافعال اربعة ان يكون من كل واحد منهما ميل الى صاحبه ورغبة في مؤاخاته فان ذلك اوكد لحال المؤاخاة اذ

ليس كل مطلوب اليه - [01:16:15](#)

طالبة اذ ليس كل مطلوب اليه اه طيب اه ممكن اختتم بحديث النبي صلى الله عليه وسلم الارواح جنود مجمودة ها فما تعارف منها
تلف وما تناكر منها اختلف وانه يعني اه ان الاصدقاء رزق وهبة. اه من الله سبحانه وتعالى من النعم الكبيرة التي يمكن - [01:16:37](#)

ان يعني يرزقها الانسان ونختم هذا اللقاء سائلين الله سبحانه وتعالى ان لا يعني يجعلنا معدومين في حياتنا من اصدقاء نحبهم فيه
وآآ نتعاون في آآ هذا الطريق الى مرضاته سبحانه وتعالى وآآ يجد بعضنا مع آآ - [01:17:06](#)

آآ صديقه آآ الانس والمحبة والسعادة والطمأنينة والرخاء اللهم اه اغفر لنا ذنوبنا واسرافنا في امرنا وثبت اقدامنا اللهم لا تكلنا الى
انفسنا طرفة عين اللهم اكفنا بحلالك عن حرامك واغنا بفضلك عن سواك. وصلي اللهم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين -

[01:17:32](#)